

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

نشوب نزاعات دامية بين الرعاة الرحل والساكنة المحلية ببعض مناطق إقليم سيدي افني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعرف بعض المناطق التابعة لإقليم سيدي إفني، خاصة بجماعات ميرالفت وتيوغزة وأملو وتنكرفا، اجتياحا كبيرا للرعاة الرحل وقطعانهم من الإبل، دون تمييز منهم بين المجالات الرعوية وبين الممتلكات الخاصة للساكنة (المتتملة خصوصا في حقول الحبوب والأشجار المثمرة كالصبار وغيره)، مما أدى إلى نشوب نزاعات خطيرة بين هؤلاء الرعاة وبين ملاك الأراضي وسكان الدواوير المتضررين من هذا الرعي الجائر، الذي بات يهدد مصدر رزقهم، بل ويهدد الأمن والسلم الاجتماعي بهذه المناطق، مما يستدعي تدخلا عاجلا للسلطات المختصة لمعالجة هذا الإشكال.

وجدير بالذكر أن الممارسات والاعتداءات السالفة الذكر، ليست هي الأولى من نوعها، بل الأمر يتعلق بظاهرة مستفحلة، لطالما اشتكت منها الساكنة المحلية، وطالبت بوضع حد لتصرفات واعتداءات هؤلاء الرعاة الذين لا يراعون الأعراف المتوارثة ولا القوانين ذات الصلة بتنظيم مجال الرعي والترحال الرعوي، خاصة وأن القانون رقم 113.13 المتعلق بالترحال الرعوي وتهيئة وتدبير المجالات الرعوية والمراعي الغابوية، يجرم هذه التصرفات ويعاقب عليها، فضلا عن العقوبات الأخرى المنصوص عليها في القانون الجنائي.

لذا، نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات التي قمتم بها للوقوف على أبعاد وملابسات النزاعات التي وقعت بالجماعات المشار إليها أعلاه التابعة لإقليم سيدي إفني؟
- الإجراءات التي ستتخذونها لإنفاذ القانون رقم 113.13 المتعلق بالترحال الرعوي، بما يضمن حماية الأملاك الخاصة والمجال الرعوي والغابوي من تجاوزات الرعاة الرحل والرعي الجائر؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

محمد ابدرار